## نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم
الصفر ـ سرابيفو ـ البوسنة

# فلسفة السياحة للراحة

لعل صناعة وثروة السياحة بكل تاريخها واختلافها وتنوع مواقعها وبرامجها لا تخفى علينا كحزمة من هذا العالم الكبير، القريب منا والبعيد المختلف عنا بقناعة اليوم وخبرة الماضي بأنها «ثروة واقعية» لو احسنا استغلالها، وتنفيذ برامجها سواء محليا ببلادنا أو خارجيا للعالم بقاراته وثرواته البيئية والطبيعية، عبر الإعلام الراقي المختص بها ولها وللمتعلم المختص بها، كمكاتب راقية للسفريات والسياحة عبر النت الحديث، او مواقع التواصل السياحي والبرامج الواسعة لمعلوماته، لمن يتمكن من استخدامها اجيالا بعد أخرى، لتسخيرها لما يعني هذا العنوان الأكثر اقبالا للمتفرغين بالذات متقاعدين ومتقاعدات، واجبات الوظائف والالتزامات المعنية بانشغال معظم الأوقات فيها محدودي التفرغ، والإجازات، هؤلاء لهم عالمهم بمناهج أخرى للراحة والسياحة!

ولكلا الفريقين سياسته المناسبة لظروفه، لكن الأهم تطبيق ما يلزم بشأنها للاستفادة من تنظيمها. ما يعنينا من هذه المقدمة المختصرة هم جماهير ومحبو، وهواة الأسفار الموسمية بصيفها الأعلى، وشتائها الأهدى وربيعها، وخريفها الجامع بين حزمة طقوسها قناعة ومكاسب تترجم لاستفادة كما أوصى بها ولها حكماء عالمنا العربي والإسلامي بأنها ذات 7 فوائد ونتائج، وتحصيل فردي وجماعي، لن نكرر ترديدها بل نبحث عنها عبر معلومات مختصيها، ومعلومات العم «غوغل» الواسعة بشأنها، والبركة فيكم لبلوغ نتائجها، ومكاسبها برغبتكم الأشمل للسياحة الراقية، وثرواتها عساكم عوادها، آمين يا رب العالمين.

## صدى الأحداث

عادل عبدالله المطيري

# أمن المنطقة مقابل أمن إمدادات الطاقة

الطاقة بأشكالها المختلفة هي وقود الحضارة قديما والتنمية الاقتصادية حديثا، ويعتبر البترول والغاز هما أهم وأكثر أشكال الطاقة استخداما، وهما المعنيان دائما بمصطلح أمن إمدادات الطاقة، والذي يقصد به «استدامة إنتاج الطاقة واستخدامها بأسعار مناسبة للمساهمة في النمو الاقتصادي، وتسهيل وصولها للأفراد لتحسين معيشتهم».

وتاريخيا يعتبر ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا في الفترة ما بين (1950ـ1955)، أول من استخدم هذا المصطلح في مقولته الشهيرة «أمن الطاقة يكمن في التنوع، والتنوع فقط»، وبالرغم من قدم المصطلح والنصيحة التشرشلية إلا أنه كان ذا طابع اقتصادي بحت، ولم يأخذ المفهوم طابعه الأمني والجيوسياسي إلا بعد 15 أكتوبر 1973، عندما قامت دول «أوابك» العربية بحظر تصدير نفطها لبعض الدول الغربية الداعمة لإسرائيل.

ولا يتصور أمن إمدادات الطاقة إلا بأمن الدول المنتجة لها، وأمن طرق نقلها، وتعتبر دول الخليج الثماني (دول مجلس التعاون الخليجي والعراق وإيران) من أكبر المنتجين في العالم، حيث ينتجون حوالي 30٪ من النفط العالمي، والذي ينقل بواسطة ناقلات النفط العملاقة عبر مضيق هرمز.

والغريب أن تلك المنطقة المهمة في العالم ما تلبث حتى تندلع بها الحروب والثورات، ثورة عبدالكريم قاسم 1958 في العراق، وانقلاب مصدق على شاه إيران وتأميمه للبترول عام 1953، وبعد أن عاد الشاه للحكم اندلعت الثورة الإيرانية بقيادة الخميني عام 1979، وبعدها كانت حرب الخليج الأولى عام 1980ـ1988، وحرب الخليج الثانية أو الغزو العراقي للكويت في عام 1990ـ1991، وحرب الخليج الثالثة أو الحرب الأنجلوأميركية ضد العراق عام 2003.

وفي الوقت الحاضر تضرب الولايات المتحدة حصارا ضد إيران يشمل حظر تصدير بترولها، بسبب مشروعها النووي، وتدخلاتها في دول الجوار، وتعلم أميركا مسبقا بتأثير سياستها هذه على أسواق الطاقة، ولذلك طلبت من حلفائها تزويد الأسواق بكميات كبيرة، لتعويض أي نقص في إمدادات النفط.

أما إيران فمن جانبها تحاول مقاومة السياسة الأميركية عن طريق الضغط على أهم مصلحتين لأميركا في المنطقة، وهما (إسرائيل ـ النفط)، ولذلك شاهدنا في الأشهر الأخيرة التحرشات الإيرانية ضد إسرائيل، من خلال تواجدها في سورية، رغم أن إيران متواجدة هناك منذ اندلاع الثورة السورية، أما من ناحية البترول فشاهدنا التصريحات النارية للمسؤولين الإيرانيين، كتصريحات الرئيس حسن روحاني، التي ألمح فيها إلى قدرة بلاده على منع تصدير النفط من الدول المجاورة، وعدم ضمان أمن مضيق هرمز، بالإضافة إلى تهديدات قاسم سليماني عندما قال إن «البحر الأحمر لم يعد منطقة آمنة».

ختاما: ربما أصبح أمن إمدادات الطاقة ليس حكرا على الغرب فقط، فالصين والهند أصبحتا من أكبر الدول الصناعية، وهما الشريكان الأكثر استيرادا لبترول الخليج، وهما يحاولان أن يبقى الصراع الإيراني ـ الأميركي، ضمن مستوى معين بحيث لا يؤثر على إمدادات الطاقة، وحتى روسيا حليف الإيرانيين، لن تتركهم في أي صراع عسكري مرتقب، وللروس سوابق في دعم الحلفاء كما الحال في سورية، بينما لترامب سوابق في بيع الحلفاء وتهديدهم وابتزازهم، كما حدث للناتو والخليجيين.

الخلاصة: إغراق ناقلة نفط واحدة في الممر الدولي لمضيق هرمز يكفي لإغلاقه، وإشعال أسعار البترول إلى مستويات خيالية، وهذا العمل الكبير لا يحتاج إلا لزورق صغير أو «جت سكي» لعمل ذلك، أو «آر. بي. جي» من الشواطئ القريبة من هرمز وهي كثيرة، لذلك يجب حل القضايا العالقة في المنطقة بالطرق السلمية وضمان أمن الدول فيها، ليضمن العالم وصول البترول الرخيص له، ووقف العبث الأميركي.

## بلا قناع

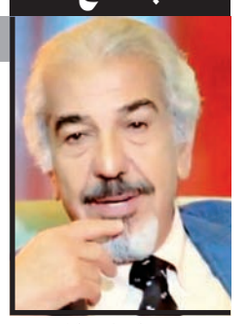

# صعلوك الزمن الجميل 1

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

كنت دون العشرين من عمري حين تعرفت سماعا على محدث أدبي كان يلقي أحاديثه من خلال إذاعة الكويت في السنوات الأولى من ستينيات القرن العشرين، وكان محدثا جيدا ومبدعا وشائقا.

ولا أدري سر حبي لسماعه وأنا الذي لم تربطني بالأدب أدنى رابطة وليست لي به صلة وما لي إليه وسيلة، وربما كان ما يشدني إليه هو تعلقي بالإذاعة وطريقة الإلقاء ورغبتي بالعمل كمذيع.

هذا المحدث الأدبي اسمه «محمد مصطفى حمام» مصري الجنسية وكان يقيم في الكويت آنذاك وتوفي فيها عام 1964، وفضلا عن أحاديثه الاذاعية كان يكتب في إحدى مجلات ذلك الزمن وأعتقد أنها مجلة أضواء الكويت.

مع مرور السنوات زال من ذاكرتي كل ذكر أو ذكرى لمحمد مصطفى حمام فلقد طوته السنون كما طوت غيره من أسماء وكما طوت أحداثا وأخبارا.

كنت أظن أنه رجل في الظل ومحدود العطاء وكل ما لديه هو تلك الأحاديث الاذاعية والتي لم يستقر في ذهني منها شيء حتى في وقتها، وربما كان ما يشدني إليه هو صوته وطريقة إلقائه.

ومنذ بداية الستينيات وحتى قبل عشر سنوات 2008 عاد مصطفى حمام حاضرا قويا في ذاكرتي، فإذا به أحد أساطين عصره وأحد كبار المعلمين بل يكاد يكون أسطورة تمشي على قدمين.

لقد عرفته من كتاب «صعاليك الزمن الجميل» للكاتب المصري الراحل «يوسف الشريف».

كان شاعرا وخطيبا من صغره ويذكر «الشريف» أن سلطان مصر «حسين كامل» تولى الانفاق عليه وتعليمه لأنه انبهر به حين ألقى قصيدة ترحيبية به ولما سأله عن صاحب القصيدة قال أنا واكتشف السلطان أن الطفل «حمام» إلى جانب هذا يحفظ المعلقات وأشعار المتنبي وأبي العتاهية وآخرين.

عاش حياته صعلوكا نبيلا ولا يدانيه أو يشبهه أحد، فهو أديب ومحدث وشاعر وصحافي وكاتب لا يشق له غبار، وكان غاية في الظرف وتدبير المواقف المحرجة وتوريط الآخرين بها.

كان عباس محمود العقاد لا يبدأ ندوته إلا بعد أن يصل «حمام» ورغم هذا لم يسلم العقاد من اتهام حمام له كذبا ومن باب المداعبة بالسرقة الشعرية.

سأذكر هذه الواقعة ووقائع أخرى في المقالة اللاحقة.

## الزاوية

# لا نريد أن ننسى

د.علي عبدالرحمن الحويل

كتب والي البصرة مدحت باشا عام 1871 يقول إن الكويت ليست تابعة لأي حكومة فأهلها لم يعتادوا الإذعان للتكاليف والخضوع للحكومات، وبانتهاء الحكم العثماني للعراق بعد الحرب العالمية الأولى خضع للحكم البريطاني ـ الذي كان قد وافق على استقلال الكويت بناء على طلب حاكمها الشيخ أحمد الجابر ـ ثم بعد استقلاله في العام 1932 حاول الملك غازي بن فيصل ضم الكويت عام 1935 إلا أن بريطانيا تصدت له وفي 1961 استقلت الكويت عن الانتداب البريطاني فحاول عبدالكريم قاسم الرئيس العراقي آنذاك ضمها فباء بالفشل واغتيل، وفي عام 1963 اعترف العراق باستقلال الكويت ليغزوها عام 1990! خلال الحرب العراقية ـ الإيرانية اضطرت الكويت وباقي دول الخليج لدعم العراق لاعتبارات قومية فقدمت له مساعدات مالية بلغت 14 مليار دولار وتضاعف الدين العراقي، فطلب محو دينه ومنحه 10 مليارات أخرى باعتبار انه كان يدافع عن دول الخليج! ولما قوبل طلبه برفض سعودي ـ كويتي اجتاح الكويت في 2/8/1990 وأخذ يهدد بغزو السعودية.

استيقظت على رنين الهاتف الساعة 02,50 فجر خميس الغزو، وإذ بالمتصل والدتي التي بادرتني قائلة: توجه بني فورا إلى عملك فلا شك أن المستشفى بحاجة إليك، حفظك الله وربعك (صحبك).

بعد وصولي للمستشفى قمت بتنظيم العمل فيه وفقا لمقتضيات الحالة آنذاك، وعلى الرغم من أن طاقم الأطباء والفنيين كانوا من غير الكويتيين إلا أنهم التزموا بالتنظيم الجديد باستثناء طبيبين فلسطينيين قام الأول بتهريب المواد الإشعاعية الخاصة بالطب النووي الى الغزاة وهرب الى بغداد وغادر الآخر المستشفى.

كنت قد طلبت من صيدلانيين احدهما مصري والآخر صومالي تهريب اكبر قدر ممكن من فائض المعدات الجراحية والأدوية إلى أطباء وأفراد حددتهم من المقاومة فكانا يخرجان وسيارة كل منهما مليئة بالمعدات الطبية لإيصالها لهما بمعدل 3ـ4 طلعات يومية تحت تهديد القتل لو تم اكتشافهما.

الطبيبان الجراحان السوري المقيم بالكويت منذ الطفولة والمصري لم يقلا في وفائهما واجتهادهما في تلبية طلبات المقاومة لعلاج الجرحى واصطحابهم خفية الى المستشفى عن اكثر الكويتيين ولاء وعمل باقي الأطباء والممرضين باجتهاد وشجاعة.

ثمانية عشر يوما مرت وكتيبة عراقية مدججة بالسلاح والسيارات المدرعة تخيم بالقرب من المستشفى دون تدخل في عملنا وفي الساعة 14,30 من عصر اليوم التاسع عشر اقتحموا المستشفى وسيطروا عليه، وبنهاية اليوم كانوا قد جهزوا لي سيارة بسائق وحارس شخصي ليأخذاني يوميا من منزلي إلى وزارة الصحة تحت التهديد المبطن بإيذاء أسرتي اذا امتنعت! وكنت إذا ركبت السيارة أمرت بتركيب الحزام ثم أغلق السائق قفلها المركزي وركب الحارس الشخصي الى جواري مشهرا سلاحه في الأيام الأولى تحسبا لمحاولتي الهرب، كانوا يريدون إجباري على عقد لقاءات تبرئهم مع وسائل الإعلام الدولية، وقد نجحت في تفادي تنفيذ الأمر مقابل تقديمي سيارتي الجديدة لرئيس الهيئة الطبية!

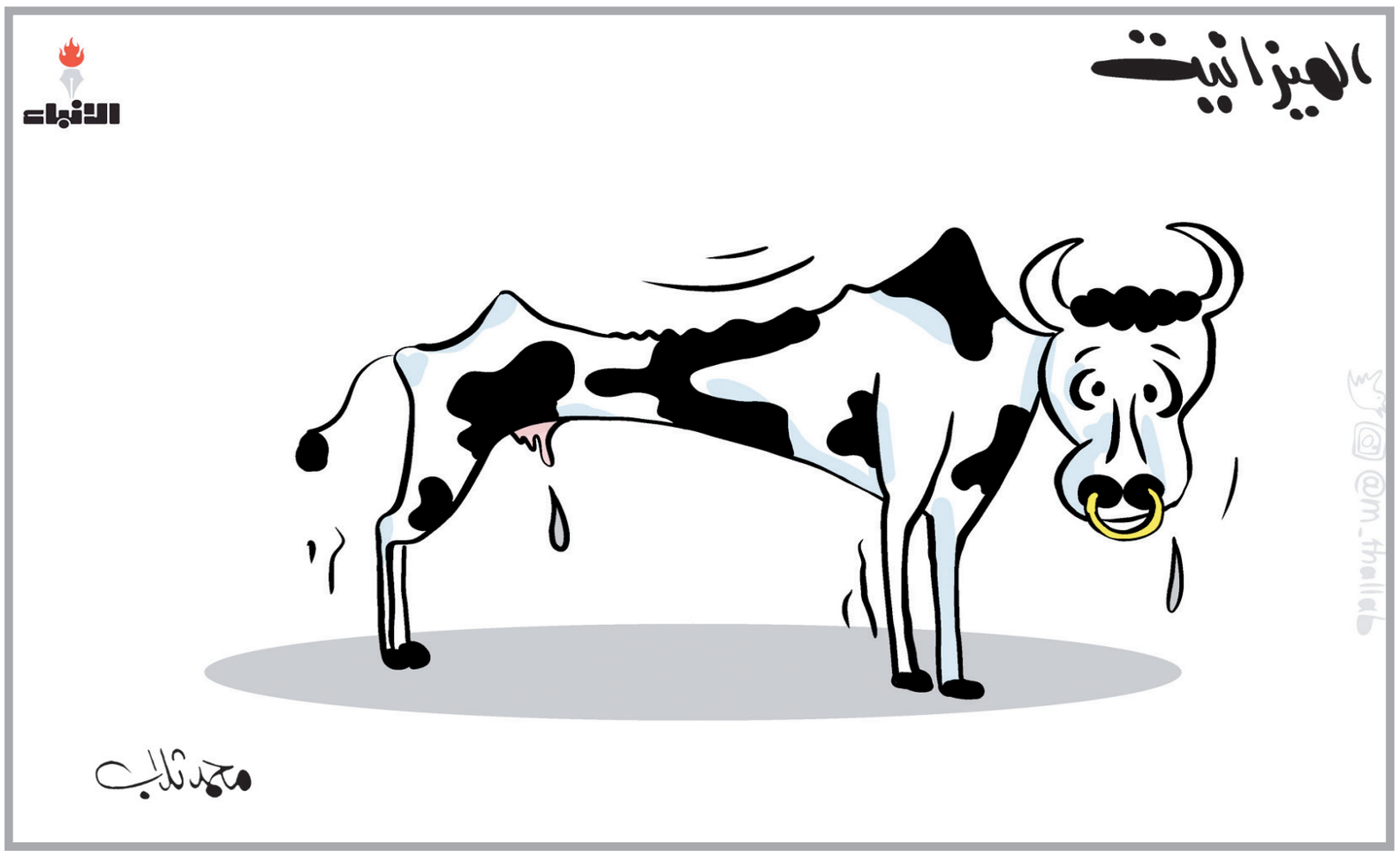


## جرس

# ناس تعشق «الهبات»

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

كنت قبل يومين عند فرع جمعية... في إحد المناطق الداخلية وشاهدت زحمة سيارات مو طبيعية وعندما استفسرت عن سبب هالزحمة علمت بأن هناك مطعم «بيتزا» افتتح مؤخرا والناس عنده ضرب «لايح» لدرجة أن الطلبات تتوقف بعد الساعة العاشرة مساء!! هذه المقالة بالذات أشركت فيها عددا كبيرا من «الأهل» لمعرفة أهم الهبات وأعني بها ما يفعله الناس بدون تفكير (التقليد) ودعونا نتبع عشاق «الهبة».

● هبة المدينة الجديدة: في كل سنة نسمع بأن المنطقة الفلانية تستحق الزيارة لما فيها من جمال طبيعة أو منطقة ساحلية... فتجد أن الكثير من «ربعنا» يشد الرحال إليها لدرجة تشعرك بأنك في سوق المباركية لكثرة الأشخاص الذين تعرفهم وتسلم عليهم وممكن «توصي» صديقك بأن يشتري لك «خيشة» عيش عندما يحضر لتلك المدينة!!

● رقصة الكيكي: شاهدنا «هبة» الناس بتقليد الغرب في رقصة بأن تنزل من السيارة وهي تمشي وتقوم ترقص كنوع من التحدي وصارت بلاوي بسبب هالتقليد البايخ وبصراحة ما شفت شنو الوناسة بهالحركة!!

● هبة المقاهي: أصبحنا ننافس دول العالم لكثرة «المقاهي» لشرب القهوة والتي انتشرت بشكل «ماصخ» في الكويت وأصبح الكثير من الشعب لا يستطيع أن يضبط يومه دون أن يشرب قهوة يعني من أصحاب المزاج العالي!!

● إدخال كلمات إجبارا باللهجة الكويتية: أصبحت هناك هبة بين الشباب والشابات بأن يتحدثوا باللهجة العراقية وتكون هناك «قطات» بينهم مثال على ذلك: إذا انت تقط «بدليات» بالكلام يقولون لك: حليقك ضايع ويعنون فيها «فمك» أي حلجك مملوء بالبدليات!! أضف إلى ذلك بأنك تسمع عندما تكون في أحد «المولات» حوارات كثيرة بين الشباب ممن يتحدثون اللغة الإنجليزية مع شوية عربي يعني «شوفوني» كأنهم مولودون في شارع «اكسفورد» في لندن!! والهبة الجديدة عند الكثير من الإناث هي أن تدخل كل «أمبيه» في كل سالفة تقولها!!

● هبة تقليد الغرب: أصبحت تشاهد وبشكل لافت للنظر القصات الجديدة بين الكثير من الشباب قصة «الفايكنج» وأعني بها الشعر الخفيف من جانبي الشعر واللحية الطويلة، وهناك أيضا «هبة» ظهور بعض الأزواج مع بعض في وسائل التواصل الاجتماعي في محاولة لتقليد بعض الفانشستات اللاتي يظهرن مع أزواجهن!!

أخيراً.. أكتفي بهذه المقولة وعجبتني: (مؤسف أن تكون نظارتك «ماركة» وساعتك «ماركة» وحذاؤك «ماركة» وشخصيتك «تقليد»)!!

## إضافة مقرر «جرائم سياسية» ضمن مقررات العلوم السياسية

عزة الغامدي

صادف منذ يومين، الذكرى المشؤومة، ألا وهي ذكرى الغزو الصدامي على الكويت، ذلك اليوم الذي سيبقى محفورا في ذاكرة كل كويتي عايش تلك اللحظات العصيبة، إلا أن مثل تلك الأحداث والذكريات تجعلنا نلقي بظلالنا على تخصص العلوم السياسية فإلى أي درجة يتم تحديث مقررات هذا التخصص بين الفينة والأخرى وبالأخص أن تخصص العلوم السياسية من الضروري ان تكون مقرراته شبه ثابتة في مختلف جامعات العالم نظرا لأن الأساس هو تخريج طلبه على علم بالسياسة والعلاقات الدولية وكيفية صياغة الحلول والمفاوضات في القضايا التي تطرأ على الساحة الدولية.

فعلى سبيل المثال نجد ان ذكرى الغزو الصدامي على الكويت هذه قد تكون إحدى أبرز القضايا الدولية التي شغلت العالم لعقود إلا ان مثل هذه الجريمة لا نجدها في كثير من المواد المقررة على طلبة تخصص علوم السياسية حول العالم على الرغم من انها من أبشع الجرائم التي من الضروري تكييف وصياغة الحلول والحول دون الوقوع بها مجددا فكيف لنا أن نحمي شعوب العالم من الجريمة السياسية فهذه من الضروري ان تطرح في الجامعات وتصاغ لها مؤلفات متعددة ليكون لدينا محللون سياسيون على قدر عال من المهارة والكفاءة والقدرة على المفاوضات بالإضافة إلى التحليل والاستنباط والوصول الى حلول عملية لأبرز القضايا الدولية.

هذا فضلا على أن الجرائم السياسية التي ترتكب من الضروري ان يتم تأريخها ويتم تدريسها في الوقت نفسه بصورة موحدة حتى لا يتم مستقبلا تزييف الوقائع والحقائق من جانب آخر فإن حصر الجرائم السياسية في أكثر من مقرر يساعد الدارسين كثيرا على اكتساب المهارات الكافية في فهم كيفية صياغة الحلول للأزمات السياسية من خلال التجارب العملية السابقة وكيفية صياغة كبار الساسة للحلول المثلى ومتى يتم اللجوء للحل العسكري ومتى يتم استغلال الحل الاقتصادي والحصار وكثير من القضايا الأخرى من خلال استعراض التجارب والأحداث الماضية والحلول التي وضعت والنتائج التي أسفرت عنها هذه الحلول، فعلى سبيل المثال هناك دول تم التدخل العسكري بها وكان التدخل العسكري فيها ناجحا ولكن تم التوقف عن إيجاد حلول للازمات التي طفت على الساحة فيما بعد السقوط العسكري وهذه من الضروري ان يكون لخريجي العلوم السياسية دور كبير خلالها للتمكن من معالجة مخلفات الأزمات العسكرية والاقتصادية وغيرها من الأزمات سواء أكانت محلية أو دولية.

فهناك على سبيل المثال نوابغ في السياسة إلا انهم لا يؤرخون أفكارهم والحلول التي استخدموها لمساعدة الأجيال القادمة من الدارسين والمتخصصين في العلوم السياسية من الاستفادة من تلك الخبرات والإضافة إليها وتطويرها للمضي قدما نحو مستقبل سياسي أفضل سواء على الصعيد المحلي أو الدولي.

إن مشكلة أغلب الجرائم السياسية التي ارتكبت على مر الأزمنة غالبا ما يتم تزييفها وتحريفها وإذا ما نقلت بصورة واضحة يتم إخفاؤها مع الخجل من الوقوف أمام تلك الحقائق ونقلها بصورة واضحه للشعوب لتلافي أخطائها وعدم الوقوع بها مستقبلا.

قد يعتقد البعض ان الجرائم هي فقط على صعيد القتل والسرقة وما شابه ولكن هناك جرائم أخرى من الضروري ان يتم حصرها ومواجهتها وتدريسها للحؤول دون ان تقع أو ان تتكرر في المستقبل.

أعرف تماما أن معالجة الجرائم أمرها غير ممكن لأنها مرتبطة بالنفس البشرية وهناك من البشر من لا يعرف كيف يعيش بسلام وهدوء دون ان يؤذي الآخرين ولكن الحلول أجمعها سواء أكانت سياسية أو قانونية بيد صانعي القرار من خلال مواجهة هذه الجرائم وتغليظ العقوبات ليتم ردع من تسول له نفسه في المستقبل إيذاء الآخرين سواء على مستوى الشعوب أو على الصعيد الشخصي وبذلك نكون بحاجة ماسة إلى تكثيف الأبحاث والنظريات للتمكن من معالجة هذه الأزمات.

## قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د. يوسف يعقوب البصاره

# أمن الكويت

«الأمن هو الأساس الذي نعتمد عليه، فليكن أمن الكويت واستقرارها هو الهدف الأول» صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد الصباح.

يواجه صانعو القرار والقائمون على شؤون الحكم في جميع الدول تحديات ومستلزمات لتحقيق نوعين من الأمن للأوطان، أولهما: «الأمن الخارجي» والثاني: «الأمن الداخلي».

«فالأمن الخارجي» يستوجب تأمين الحدود والمنافذ ليس فقط من الغزاة والمتسللين والأعداء، بل وكذلك من المهربين الذين لا يألون جهدا في تهريب شتى أنواع المحرمات والمخدرات وخلافه.

ففي شأن الأمن الخارجي تعرضت الكويت ومنذ نشأتها إلى عدوانين صدتهما بتلاحم الحكام والشعب (في موقعتي الجهراء والصريف) بل إن البلاء الأضخم وغير المتوقع والذي جاء ممن لا يعتبر إلّا ولا ذمة عند قيام العراقيين باحتلالهم للكويت في اغسطس 1990، حيث قتلوا ونهبوا وأهلكوا الحرث والنسل، بيد أن الله الكريم ومن ثم وقوف دول عربية وصديقة، دحروهم شر دحر، فأصبح هؤلاء الغزاة جرذانا يقبلون أقدام الجيش الأميركي ويستجدونهم.

وفي وقتنا الحالي فإن للكويت قوة عسكرية مخلصة في الجيش أو الحرس الوطني أو الشرطة، وكذلك الإسعافات ورجال الجمرك والتحريات يؤازر بعضهم بعضا، إضافة إلى الاتفاقيات مع دول أخرى لصيانة حدود الكويت وأمنها ونحن نأمن حاليا بهذه الخطوة التي نأمل في استمرارها.

أما «الأمن الداخلي» فيتمثل بالمحافظة على شتى الأمور والمناحي داخل الوطن.

إلا أن المراقب ونحن أهل الكويت قد تعرضنا خلال العقد الماضي إلى خروقات وانتهاكات لنسيج ولحمة أهل الكويت، لم نشهدها من قبل وزاد الأمر بلة، ان جل هذه التعديات قد وقعت من اهل الكويت، من شتى الطوائف والنحل والملل، حتى غدا هؤلاء شرذمة وخنجر، بل وخناجر في ظهور أهل الكويت، ومع إذعان جهات رسمية مثل: ديوان المحاسبة، لجنة الميزانيات بمجلس الامة، الرقابة المالية، وهلم جرا... إلا أن ذوي الأمر والحل، لم يعيوا البتة في وقف هذا النزيف الهادر، الذي غدا وأمسى هاجس الكثير من الكويتيين.

سنستعرض أدناه امثالا لخرق وتدمير الأمن الداخلي.

● تضخم حسابات بعض من أعضاء مجلس الأمة.
● التحويلات بالملايين.
● اختراق ميزانية التأمينات.
● التلاعب وتخصيص الحيازات الزراعية والجواخير.
● التلاعب بالخلطات الاسمنتية.
● شراء الذمم بالرشاوى والهبات.
● العلاج السياحي.
● فقدان مئات الملايين من براميل البترول من دون سندات تصدير.
● التلاعب وتزوير الإقامات.
● تزاوير الجناسي.
● ضبط 86 ألف مخالف للإقامة.
● هدايا لوزارة الداخلية بملايين الدنانير.
● خروج 13 شاحنة من الجمارك تهريبا.
● التلاعب المادي والتزوير الشخصي ببيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف ووزارة الأوقاف.
● تزوير شهادات الإعاقة.
● تزوير مخصصات دعم العمالة.
● التلاعب بعمولات للأدوية والمعدات الطبية منذ غابر الزمان.
● تلاعب شخص ذو صلة بشركة للنقل ومؤسسة الموانئ بعشرات الملايين.
● التعيينات بالواسطة ومن دون وجه حق.
● صفقات الداو والاستثمارات والناقلات.
● الاستيلاء على أراض مباشرة على البحر.
● الاستيلاء على أراض صناعية بصبحان.
● عمولات لصفقة اليوروفايتر والدبابات.
● عمولات لمحطة الزور.
● وأخيرا وليس آخرا تزوير الشهادات.

ماذا نستنتج مما سبق؟!

نستقرئ أن الأمن الداخلي قد دمر وهتك سره بأياد كويتية.

وما لنا والأسى يملأ القلب حسرة وندامة إلا أن نختم مقالنا بما بدأناه، لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد: «ما يجمعنا أقوى مما يفرقنا، فلنتق الله في وطننا».